مركز حماية لحقوق الإنسان
Hemaya Center for Human Rights

تأسس مركز حماية لحقوق الإنسان في العام ٢٠٠٢م بمبادرة من نخبة من المحامين والمهتمين بالحق الفلسطيني كمفهوم شامل، ويسعى إلى حماية هذا الحق والدفاع عنه في ضوء المبادئ والحقوق التي كفلتها المواثيق والقوانين الدولية، والعمل ضمن مبدأ الشراكة والتكامل مع المؤسسات وجهات الاختصاص.

الرزق المغموس بالدم

تقرير احصائي يرصد انتهاكات الاحتلال "الإسرائيلي" ضد المزارعين والأراضي الزراعية

في الفترة من ١ يناير حتى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢م

٢٠٢٢

www.hchr.ps
ص.ب ٥٢٨١ غزة - مكاتب الجامعات - مفترق حرزالله للصرافة - برج السعادة
P. O. Box 5281 Gaza - Alwehda St. Front of Union of churches
info@hchr.ps +970 8 2864769 +970 82861522

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات ٢

الملخص ٣

مقدمة: ٤

اولاً: طبيعة القطاع الزراعي في غزة وأثره على الاقتصاد ٥

ثانياً: الشريط الحدودي الزراعي وتقييد وصول المزارعين (للمنطقة العازلة) ٦

ثالثاً: اعتداءات قوات الاحتلال خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢ ..... ٩

رابعاً: حقوق المزارعين في القانون المحلي والقانون الدولي ٣٠

النتائج والتوصيات: ٣٥

الملخص

جاء هذا التقرير في سياق عمل مركز حماية لحقوق الإنسان في حقل تعزيز الحقوق الأساسية وعلى وجه الخصوص الحقوق الإقتصادية، بما يحقق حماية لحقوق الإنسان وقواعده واحترام مبادئ القانون الدولي الإنساني، مستخدماً في ذلك أدوات رصد الانتهاكات وتوثيقها، بغرض فضحها للحد منها وصولاً إلى وقفها، وتقديم الأدلة والبراهين للجهات الدولية من أجل منع إفلات مرتكبيها من العقاب، ومحاسبة مقترفيها أمام الجهات الدولية المختصة، كما يسعى المركز من خلال هذه التقارير لوضع المجتمع الدولي والأطراف السامية الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ أمام مسئولياتهم القانونية والأخلاقية.

وبحسب رصد وتوثيق المركز فقد واصلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" انتهاكاتها الجسيمة بحق جملة الأنشطة الفلسطينية الصناعية والزراعية ومختلف الأنشطة المدنية الأخرى قرب السياج الفاصل لقطاع غزة خلال العام ٢٠٢٢م، حيث صعدت قوات الاحتلال من اعتداءاتها ضد المزارعين والأراضي الزراعية في قطاع غزة خلال النصف الأول من العام ٢٠٢٢م حتي شهر يونيو، فقد كثفت من عمليات إطلاق النار على طول الحدود وبلغ عددها (٦٧) عملية إطلاق نار مما أدى لاصابة مواطن واحد، كما ألحقت أضراراً بالغة في أراضي المواطنين، وتسببت في إثارة حالة من الفزع والخوف في أوساط المزارعين، كما قامت بـ (١٨) عملية توغل و (١٦) عملية تجريف، كما وقام جيش الاحتلال بإعتقال (١٤) مواطن على الحدود مع غزة، إضافة لتضرر مركبة واحدة تعود لمزارعين، بالاضافة الى قيام قوات الاحتلال الإسرائيلي رش المبيدات الحارقة للمزروعات على طول الحدود الشرقية، والتي تتسبب في حرق المحصول وتلفه ويصبح غير قابل للاستخدام البشري الأمر الذي يتسبب في خسارة مادية فادحة للمزارعين.

مقدمة:

يعتبر القطاع الزراعي أحد المكونات الرئيسية المهمة للاقتصاد الفلسطيني بشكل عام واقتصاد قطاع غزة بشكل خاص، حيث بلغت نسبة مساهمة القطاع الزراعي الغزي ٨% من إجمالي الناتج المحلي لقطاع غزة لعام ٢٠٢٢، وتعود أهمية هذا القطاع للاقتصاد الغزي في كونه يساهم في تحقيق الاكتفاء الذاتي النسبي وتوفير الغذاء وتشغيل ٧٣,٧٨٣ مزارع يشكلون ما نسبته ٨,٦% من إجمالي القوة العاملة في قطاع غزة.

ويعتبر القطاع الزراعي ذو أهمية بالغة من واقع تجسيده للتحدي والصمود والوقوف في وجه المحتل الغاصب، هذا علاوة على دوره في الحفاظ على البيئة وتحقيق التنوع الحيوي والحماية من التصحر.

لا شك أن ممارسة الاحتلال "الإسرائيلي" خلال السنوات الماضية العديد من السياسات والإجراءات التي كان لها السبب المباشر في تقويض النهوض بالقطاع الزراعي ومحاصرته والتضييق عليه وكان آخرها عدوان مايو/ ٢٠٢١م حيث تعرض القطاع الزراعي لخسارة **نتيجة هذا العدوان بمبلغ يقدر بـ (٥٥) مليون دولار**، كما استمرت سياسة فرض القيود على استيراد مدخلات الإنتاج الزراعي؛ بالإضافة إلى عدم السماح بحرية تصدير المنتجات الزراعية كما عمل الاحتلال على سد الطرق أمام التواصل مع العالم الخارجي في مجال تبادل الخبرات وتدريب الكوادر وإدخال أجهزة وتقنيات زراعية جديدة.

لا يزال الحصار –المفروض على غزة منذ ١٥ عام– يؤثر على بعض جوانب القطاع الزراعي بشكل غير مباشر والتي يصعب تقييم أثرها في الوقت الحالي؛ وسيظهر أثرها حتماً على المدى البعيد، ومن أمثلة ذلك التأثير على كفاءة وجودة رأس المال البشري الذي عانى خلال سنوات الحصار من نقص التدريب واكتساب الخبرات، بالإضافة إلى التأثير على كفاءة أداء المختبرات وسلامة الغذاء نتيجة فقد المواد والأجهزة اللازمة للفحص الجيد.

كما يتكرر شكل آخر من انتهاك بحق المزارعين وهو قيام قوات الاحتلال برش المبيدات السامة والحارقة على المزروعات والمحاصيل في المنطقة الشرقية من قطاع غزة وذلك بواسطة طائرات صغيرة وهذا بدوره

يؤثر سلبا على المحصول ويتسبب في حرقه وكذلك يضر بالتربة وعلى صحة المواطنين الذين يعتمدون على هذه المحاصيل كمصدر غذاء مهم واساسي لهم.

اولاً: طبيعة القطاع الزراعي في غزة وأثره على الاقتصاد

يعتبر القطاع الزراعي من القطاعات المهمة المؤثرة في عجلة الاقتصاد في قطاع غزة وكذلك لها أهمية من حيث حاجة الناس للمحاصيل والمنتجات الزراعية باعتبار المجتمع الغزي مجتمع مستهلك، إن القطاع الزراعي في محافظات غزة من أحد أهم ركائز الاقتصاد الوطني، وأحد أهم دعائم الأمن الغذائي الفلسطيني، إذ أن الإنتاج الزراعي يمكن أن يحقق اكتفاءً ذاتياً لسكان قطاع غزة بقدرة تصل الى ٩٥% من احتياجات السكان من الخضار في الظروف الطبيعية، فيما تبلغ المساحة المزروعة بالخضار (٨١,٠٠٠ دونما) وهي التي تعمل قوات الاحتلال "الإسرائيلي" على حرمان المزارعين من الاستفادة منها.

يصنف ١٨٠ ألف دونم من أراضي قطاع غزة كأراضي زراعية ، ووفقاً للمهندسين الزراعيين فإن المساحة المحصولية تصل لـ ٢٢٠ ألف دونم، لأن ٤٠ ألف دونم من تلك الأراضي تزرع مرتين في العام الواحد.

وحيث أن أعداد العناصر الفاعلة في القطاع الزراعي يبلغ ٥٥ ألف شخص يعمل في القطاع الزراعي، و٢٣٦٠٠ حيازة زراعية*، كما شكلت المحررات جزء من هذه العناصر والتي بها ٨ آلاف دونم مساحات مزروعة، ألفان منها دفيئات زراعية و٦ آلاف مساحات زراعية مفتوحة، وقد تم تأجير جزء من هذه المساحات بشروط معينة لمؤسسات وجمعيات عاملة في المجال الزراعي، كما يوجد ٦ آلاف مزرعة تربية حيوانية منها حوالي ١٧٠٠ مزرعة دواجن، ويصل كادر المهندسين الزراعيين المعتمدين في الوزارة إلى ٨٠ مهندساً، ٢٠ منهم يعمل في الإنتاج الحيواني، و ٦٠ في مجال الإنتاج النباتي.

يسوق ويصدر قطاع غزة منتجات نباتية إلى الضفة الغربية ودول الجوار بمعدل ٣٥٠-٤٠٠ طن يومياً وهي تجلب لصالح المزارع الغزي من ١٠-١١ مليون دولار شهرياً، مشيراً إلى دخل حققه المزارعون في الأشهر الأربع الأخيرة يصل إلى ٤٢ مليون دولار.

* "الحيازة الزراعية" هي قطعة أرض مسجلة باسم شخص معين أو مستأجرة وتمارس بها أنشطة ذات طابع زراعي.

وبذلك فإن القطاع الزراعي يساهم بنسبة (٦%- ٨%) في الناتج القومي الإجمالي حسب ما نشرته وزارة الزراعة في آخر إحصائية لها.

وهذا يثبت أن القطاع الزراعي عصب أساس في الاقتصاد الغزي ومدى أهميته الاقتصادية لقطاع غزة، وقد تعرض القطاع الزراعي لخسائر جراء عدوانات الاحتلال المتوالية على قطاع غزة تزيد على ١,٣ مليار دولارات.

ثانياً: الشريط الحدودي الزراعي وتقييد وصول المزارعين (للمنطقة العازلة)

أ) السياق التاريخي والواقعي

منذ بداية الانتفاضة الثانية في أيلول عام ٢٠٠٠، بدأت دولة الاحتلال بتقييد وصول المزارعين إلى أراضيهم الزراعية القريبة من الخط الفاصل الحدودي، وعلى مدار تلك السنين يسود الغموض حول حجم المنطقة "المحظورة"، بسبب عدم تحديد جيش الاحتلال لهذه المناطق بشكل واضح وإنما يحددها بما تصل إليه نيرانه، وغالباً ما يتعرض المزارعون الذين يعملون في أراضيهم لإطلاق نار من قبل قوات الاحتلال بشكل مباشر مما يدفعهم لمغادرة أراضيهم وفي العديد من الاوقات اصابات وأضرار.

وتستمر سلطات الاحتلال "الاسرائيلي" منذ بداية العام الجاري بتقييد وصول المواطنين للمناطق الحدودية، وتنفذ فيها عمليات عسكرية بصورة مفاجئة وعشوائية وعلى مسافات مختلفة على طول الشريط الحدودي تتراوح بين عمق ٣٠٠-٥٠٠ متر وبمساحة تقدر بـ٢٥ ألف دونم.

ويعتبر الشريط الحدودي من أهم المناطق الزراعية الخصبة بالنسبة للمزارعين في قطاع غزة لما فيها من تربة صالحة للزراعة وأبار مياه جوفية ومناخ متميز، ويكثر في هذه المنطقة أصناف مختلفة من المزروعات.

خلال الشهور الأخيرة كثفت سلطات الاحتلال من سياستها الممنهجة في الاعتداء على الأراضي الزراعية مما حرم المواطن والمزارع من الانتفاع بها رغم أنها هي التي أذنت لهم بزراعة تلك الأراضي بواسطة جهات دولية، ووفقاً للمعلومات والبيانات والإفادات التي جمعها باحثو وحدة البحث الميداني والتوثيق

بمركز حماية لحقوق الإنسان؛ فإن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" قامت بعدة اعتداءات وأنشطة عسكرية في هذه المناطق أبرزها متمثلة باطلاق النار بشكل عشوائي على المزارعين وصيادي الطيور والحيوانات البرية، والتوغلات العسكرية، وعمليات التجريف للأراضي والمزروعات، وإتلاف المحاصيل بالمبيدات الحارقة على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة من خلال رشها بمواد حارقة للمزروعات بواسطة طائرات مسيرة، وغيرها من أعمال التخريب دون وجود أسباب تفضي إلى ذلك.

ب) أثر إقامة (المنطقة العازلة) ومشروعيته

إن إنشاء قوات الاحتلال "الإسرائيلي" من جانب واحد وبصورة غير قانونية "منطقة عازلة" وهي منطقة يحظر على الفلسطينيين سواء المزارعين أو المواطنين دخولها ومن يدخل هذه المناطق يتعرض لاطلاق النار وقد يتم قتله من قبل قوات الاحتلال، وهذه المنطقة تمتد على طول حدود قطاع غزة البرية والبحرية، ولا تعرف على وجه الدقة المناطق التي تصنفها قوات الاحتلال بـ "مناطق عازلة"، حيث تفرض سياستها في هذه المنطقة من خلال إطلاق النار المباشر فقط.

وبذلك فإن السلوك الذي يمارسه الاحتلال تجاه الاراضي الزراعية يفقد القطاع الزراعي كمية كبيرة من النائج الزراعي، فمحاصيل الخضار التي تم زراعتها في المناطق الحدودية تعرضت للاستهداف من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي" سواءً بالتجريف ومنع المزارعين الوصول إلي أراضيهم أو برش المبيدات الحارقة تحت حجج واهية، الأمر الذي ألحق بالمزارعين خسائر فادحة إضافة إلى مردودها السلبي على المحاصيل التي قد تضر بصحة الانسان وكذلك تلوث التربة والمياه الجوفية، وتضاف إلى سلسلة الجرائم التي يقترفها الاحتلال "الإسرائيلي" ضد الإنسان الفلسطيني براً وبحراً.

وتعتبر إقامة "المنطقة العازلة" غير قانونية وفقاً للقانون الدولي، ويشكل منع المزارعين من الوصول إلى أراضيهم وتدميرها انتهاك لأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان، بما في ذلك الحق في العمل، والحق في أفضل مستوى معيشة يمكن الوصول إليه، والحق في أفضل مستوى من الرفاهية يمكن الوصول إليه، والحق في السيطرة على موارده، والتمتع ببيئة نقية ونظيفة، وجميع هذه الحقوق تعتبر إلتزامات واجفعة على "إسرائيل" باعتبارها السلطة القائمة بالاحتلال وفق اتفاقية جنيف الرابعة، إلا أن قوات الاحتلال

"الإسرائيلي" لا تفي بالتزاماتها بل تتعدي ذلك لاستخدام سياسية ممنهجة تحارب هذه الحقوق بما يتنافى مع أحكام القانون الدولي ولا مبادئ حقوق الانسان.

إن فرض "**المنطقة العازلة**" من خلال إطلاق النار ينجم عنه استهداف مباشر للمدنيين، وهو ما يعتبر انتهاك لمبدأ التمييز والتناسب إضافة لانتهاك حقوق أساسية منصوص عليها في العهدين الدوليين، كما تشكل عمليات القتل تحت هذه الظروف جريمة قتل عمد كأحد أصناف جرائم الحرب الواردة في ميثاق روما، وهي مخالفة جسيمة لاتفاقيات جنيف، كما أن قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، إن استخدام الرصاص الحي في استهداف المدنيين في المناطق الحدودية دون مراعاة مبدأي التمييز والتناسب يمثل انتهاكاً خطيراً لاتفاقية جنيف الرابعة، إن عدم الالتزام بالتدرج في استخدام القوة واللجوء لاستخدام القوة المفرطة مباشرة يمثل انتهاكاً واضحاً لمدونة قواعد السلوك للموظفين المكلفين بإنفاذ القانون.

ثالثاً: اعتداءات قوات الاحتلال على الأراضي الزراعية والمزارعين خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٢

تستمر قوات الاحتلال في ممارساتها واعتداءاتها بحق المزارعين على طول الشريط الحدودي ويسمع سكان المناطق الحدودية بين الفينة والأخرى عن عمليات إطلاق نار على المزارعين وبيوتهم وأراضيهم وعلى صائدي الطيور، وكذلك عمليات توغل للأراضي وتجريف المحاصيل كما تقوم قوات الاحتلال بفتح عبارات المياه العادمة خلال فصل الشتاء؛ مما يتسبب في غرق الأراضي الزراعية وتلف المحاصيل، ومن أبرز الاعتداءات المباشرة على المحاصيل الزراعية هي رش مواد كيميائية حارقة للمزروعات بواسطة الطائرات على طول الشريط الحدودي لقطاع غزة والتي تسبب في حرق المحاصيل واتلافها، **وقد وثق باحثو المركز بعض الإعتداءات على النحو التالي:**

- أفاد المزارع **س.ق** من سكان دير البلح منطقة وادي السلقا والمعيل لعدد ٨ افراد والذي يعتبر ان مصدر دخله ورزقه هو الزراعة وهو متضمن لعدد ٢٢ دونم يقوم كل عام بزراعتها مزروعات مختلفة منها (ملفوف وقمح وبازيلاء) وبالنسبة له الزراعة هي قوته وقوت أولاده وحيث افاد بأن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" قام بتدمير شبكة الري بشكل كامل وهذه الشبكة التي تعتبر أساس حياة المحصول وبسبب تدميرها تضررت الأرض وتلف محصول اللوبيا والباذنجان بشكل كامل الامر الذي تسبب بضرر لحق به

وخسارة كبيرة نتيجة هذا الفعل الاجرامي وهذا في بداية شهر يناير ٢٠٢٢م وحمل الاحتلال المسئولية عن الضرر وطالب بالتعويض نتيجة ذلك.

- وأفاد المزارع **ع.ص** والبالغ من العمر ٣٥ عاما من سكان دير البلح والذي يملك ٢٣ دونم زراعيا على الحدود الشرقية مع دير البلح والتي يقوم غالبا في زراعتها بالسبانخ والملفوف والكوسا والذي تعتبر بالنسبة له مصدر دخله وقوته وقوت أولاده وكذلك مصدر رزق لعدد كبير من المزارعين الذين يعملون بجانبه في هذه الأرض وكذلك يعتاشون منها، وحيث افاد ان العمل في الزراعة في المناطق الحدودية هو عمل فيه خطورة كبيرة نتيجة لتعرضهم لاطلاق نار بين الفينة والأخري وفي كل وقت معرضين للخطر كذلك تعرضت ارضه ما مساحتها ٣ دونمات من قبل جيش الاحتلال الاسرئيلي بواسطة جرافات وكانت المساحة المجرفة مزروعة بمحصول الكوسا تم تدميره بالكامل بالإضافة الي البيوت النايلون وما تشمله من اسلاك تم تدميرها الامر الذي تسبب في ضرر وخسارة ما يقارب ١٠٠٠ دولار وطالب الاحتلال بالتعويض وطالب بتوفير الحماية لهم من هذا الهجوم المتكرر.

- وأفاد المزارع **م.س** من سكان خانيونس المناطق الشرقية بأنه يعمل في مجال الزراعة ويملك ٥ دونمات يقوم بزراعتها ليعتاش منها وهي مصدر رزقه وعيشه وعيش اسرته المكونة من ٥ أفراد والذي لا بديل له ومع بداية العام ٢٠٢٢ قام بزراعتها كوسا وقمح وبعد قرب نضج المحصول وبعد ريه وكذلك شراء الأسمدة والأدوية وكذلك اجرة العمال قام جرافات جيش الاحتلال بتجريف الأرض ومعها شبكات الري الذي تسبب في ضرر كامل بها الامر الذي تسبب لي بخسارة وفقدان مصدر رزقي مع قرب شهر رمضان أطالب بالتعويض عن الاضرار التي لحقت بي وبالمزارعين وتوفير الحماية لنا .

- وأفاد المزارع **ش.م** البالغ من العمر ٤٩ عاما من سكان خانيونس القرارة ويعمل مزارع حيث يقوم بضمان ٢٨ دونم ارض ويزرعها ليعتاش منها هو وعائلته البالغة ٨ افراد وكانت اغلب المحاصيل التي

يزرعها بازيلاء وقمح وشعير من كل عام وحيث انه تعرضت ارضه لاعتداء الاحتلال من خلال تجريف ما مساحته ٦ دونمات منها ٣ بازيلاء و٣ بامية وكذلك تضرر شبكة الري بشكل كامل كون انها موصولة مع بعضها البعض الامر الذي تسبب بخسارة كبيرة له من محصول وسماد وشبكة ري وكذلك تدمير لفات سلك كانت في الأرض والتي يستخدمها لعمل الحمام الزراعي الأرضي الامر الذي تسبب في فقدان مصدر رزقه ورزق المزارعين العاملين معه مع اقتراب شهر رمضان والمعروف بتكاليفه العالية وطالب بمحاسبة الاحتلال على جرائمه وتوفير الحماية الكاملة لهم حماية ارضهم من الاعتداءات المتكررة.

- وأفاد المزارع **ص.ق** والبالغ من العمر ٦١ عاما ولديه اسرة كبيرة من سكان خانيونس منطقة الزنة الحدودية والذي يعمل في الزراعة هو وأولاده واحفاده وجميعهم يعتاشون من هذا المصدر الوحيد ولا بديل لهم عن الزراعة وحيث ان المساحة المزروعة ٢١ دونم ومزروعة بقدونس وقمح حيث تعرضت جزء من هذه المساحة للاعتداء من قبل جرافات ودبابات جيش الاحتلال وتم اتلاف ما يقارب ١٠ دونمات بما فيها من شبكات الري فيها والتي لا يمكن الزراعة بدونها الامر الذي تسبب في تعرض الأرض لفقدان شبكة المياه ويكون هذا عائق لعملية الزراعة وتسبب في فوات الموسم عني وتضرره وبلغت الاضرار ما يقارب ١٠ الاف شيكل وكان الاعتداء خلال شهر يناير وعليه أطالب بمحاكمة الاحتلال على جرائمه .

وقد رصد المركز خلال النصف الأول من العام الجاري الاعتداءات التالية:

- **شهر يناير/ ٢٠٢٢:**

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٤** عند حوالي الساعة ٥:٣٠ مساء أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٥** عند حوالي الساعة ١٠:٣٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة خزاعة جنوب شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٥**، عند حوالي الساعة ١١:٣٠ ظهراً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، من النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري جنوب شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٥** عند حوالي الساعة ١٢:٣٠ ظهراً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شمال شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٩**، عند حوالي الساعة ٨:٠٠ من صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شرقي محافظة خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠١/٠٩** وصلت عند حوالي الساعة ١٠:٤٥ صباح إلى مستشفى شهداء الأقصى الطفلة ن. ح. د (١٧ عاماً)، مصابة بعيار ناري في الفخذ الأيمن مدخل بدون مخرج، ووفق التحقيقات الميدانية أن الطفلة أصيبت أثناء تواجدها على سطح منزل جدها الكائن شرق قرية جحر الديك والمكون من طابق أرضي من الباطون، والذي يبعد عن السياج الفاصل حوالي ٢٠٠٠ متر، وفتحت الشرطة تحقيقاً في الحادث وفي التحقيقات الأولية تبين أنه تزامن إطلاق للنار مصدره من جنود الاحتلال شرق السياج الفاصل في منطقة جحر الديك، هذا ووصفت المصادر الطبية إصابتها

بالمتوسطة، وأجرت الطواقم الطبية العاملة في مستشفى شهداء الأقصى للطفلة عملية جراحية يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠١/١٣ لاستخراج العيار الناري.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠١/١١** عند حوالي الساعة ٠٨:٣٠ صباحاً توغلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"ة بقوة قوامها خمس آليات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال، وذلك انطلاقاً من السياج الفاصل قرب بوابة المطبق شرق بلدة الشوكة شرقي رفح لمسافة تقدر بحوالي (١٠٠)، حيث أطلقت الأليات نيران أسلحتها الرشاشة خلال توغلها للمنطقة، وشرعت بأعمال التسوية. وانسحبت تلك الآليات عند حوالي الساعة ٣:٠٠ من اليوم ذاته.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/١٧م** عند حوالي الساعة ١١:١٢ توغلت ٩ آليات تابعة للاحتلال "الإسرائيلي"، بشكل محدود في أراضي المواطنين شمالي بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة وكان التوغل عبارة عن ٦ جرافات وكباش ودبابتين من طراز "مركافاة" خرجت من السياج الأمني وتوغلت لبعض الأمتار في أراضي المواطنين شمالي بلدة بيت لاهيا.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/١/١٨م** عند حوالي الساعة ٠٨:٥١ صباحاً توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، لمسافة محدودة، داخل أراضي المواطنين شمالي قطاع غزة وجنوبه من خلال سبع جرافات عسكرية إسرائيلية، ترافقها دبابتين من نوع "مركافاه"، مسافة تقدر بنحو ١٠٠ متر في أراضي المواطنين بمنطقة بورة أبو سمرة، شمالي بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع.

- **في ذات اليوم توغلت ست جرافات أخرى ودبابتين أيضًا** شرقي بلدة خزاعة شرقي محافظة خان يونس جنوبي القطاع؛ مسافة تقدر بنحو ١٠٠ متر وشرعت بأعمال تجريف في الأراضي المحاذية للسياج الأمني، بإسناد من الدبابات المتوغلة، وأخرى تتمركز داخل السياج.

- **يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠١/٢٠** عند حوالي الساعة ٢:٣٠ ظهراً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق مخيم المغازي في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠١/٢١** عند حوالي الساعة ٠٩:٤٠ صباحا فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/١/٢٦م** عند حوالي الساعة ١٠ صباحاً أعلن جيش الاحتلال "الإسرائيلي" عن اعتقال شابين من غزة اجتازا السياج الأمني جنوب القطاع.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/١/٢٨م** عند حوالي الساعة ١١ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، النار وقنابل الغاز المدمع صوب المزارعين وصيادي العصافير شرقي محافظة خان يونس شرقي بلدة خزاعة شرقي خان يونس جنوبي قطاع غزة؛ ما أجبرهم على مغادرة المكان خشية على حياتهم وأيضًا اطلق جنود الاحتلال النار صوب رعاة أغنام شرقي المحافظة الوسطى بالقطاع.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٣١** عند حوالي الساعة ٠٩:١٢ أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" صباح الاثنين النار صوب الصيادين والمزارعين، صوب الأراضي الزراعية جنوبي قطاع غزة؛ دون إصابات.

- وإطلاق النار كان من مواقع عسكرية، صوب المزارعين ورعاة الأغنام شرقي بلدتي القرارة وعبسان الكبيرة؛ ما أجبرهم على المغادرة خشية على حياتهم.

- **شهر/ فبراير ٢٠٢٢:**

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٢/١م** عند حوالي الساعة ٠٩:٤٥ صباحاً توغلت آليات عسكرية إسرائيلية جنوبي قطاع غزة وشماله، وكان التوغل عبارة عن أربع جرافات عسكرية وجرار ودبابتين من نوع "مركافاه"، انطلاقًا من بوابة "سريج" شرقي بلدة القرارة شرقي خان يونس، مسافة تقدر بنحو ١٠٠ متر في أراضي المواطنين.

- **وفي ذات اليوم** توغلت ١٢ آلية عسكرية أخرى مسافة محدودة في أراضي المواطنين شمال غربي بلدة بيت لاهيا شمالي القطاع في منطقة "الغول".

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢م** عند حوالي الساعة ١٠:٢٤ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار صوب رعاة أغنام ومزارعين، وذلك شرقي مخيمي البريج والمغازي وبلدة جحر الديك، وسط القطاع؛ ما أجبرهم على الانسحاب والابتعاد عن المنطقة الحدودية؛ خشية على حياتهم.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/٤م** عند حوالي الساعة ١٠:٥٨ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار وقنابل الغاز المدمع، صوب الأراضي الزراعية شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة؛ دون إصابات في منطقة أبو طعيمة، شرقي بلدة عبسان الجديدة شرقي المحافظة؛ ما أجبرهم على المغادرة.

- **في ذات اليوم تم إطلاق نار**، صوب رعاة أغنام، شرقي بلدة خزاعة؛ ما أدى لانسحابهم خشية على حياتهم.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/١١م** عند حوالي الساعة ٠٩:١٢ صباحاً توغلت آليات عسكرية إسرائيلية، لمسافة محدودة، شرقي محافظة رفح جنوبي قطاع غزة؛ وكان التوغل عبارة عن خمس جرافات

ودبابتي مركافاه، مسافة نحو ١٠٠ متر في أراضي المواطنين؛ انطلاقًا من بوابة "المطبق" شرق حي النهضة شرقي رفح

- **في ذات اليوم تم اطلاق** نار صوب الأراضي الزراعية وسط القطاع؛ دون إصابات و أن التوغل تزامن مع إطلاق نار من الأبراج العسكرية، صوب أراضي زراعية شرقي بلدة وادي السلقا، شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وتتوغل قوات الاحتلال بشكل محدود بين حين وآخر في بعض المناطق شرقي قطاع غزة وشماله، وتجرّف أراضٍ زراعية وتطلق النار صوب المزارعين تحت ذرائع أمنية.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/١٤م** عند حوالي الساعة ١٠:٣٨ صباحاً توغلت عدة آليات عسكرية إسرائيلية، بشكل محدود، في أراضي المواطنين الزراعية شرقي بلدة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة وسط أعمال تجريف وكان التوغل عبارة عن أربع دبابات وجرافتين عسكريتين توغلت في أراضي المواطنين شرق القرارة انطلاقا من موقع "بوابة السريج" خلف الشريط الأمني، وقامت بأعمال تجريف وسط إطلاق نار وقنابل دخانية في المنطقة المستهدفة.

- **يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٢/١٧م** عند حوالي الساعة ١٤:٣٦ أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار صوب الأراضي الزراعية شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة؛ دون إصابات وذلك من قبل جنود الاحتلال صوب الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام، شرقي بلدة خزاعة شرقي المحافظة؛ ما أجبر المزارعين على الانسحاب.

- **في ذات اليوم تم إ**طلاق النار صوب الأراضي الزراعية، من موقع (كيسوفيم) شرقي بلدة القرارة شمالي شرقي المحافظة.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٢/١٨م** عند حوالي الساعة ٠٩:٢٧ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، النار صوب الأراضي الزراعية شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة من موقع (كيسوفيم) شرقي بلدة القرارة شمالي شرقي المحافظة؛ دون إصابات مما أجبر المزارعين على الانسحاب.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٢/٢١م** عند حوالي الساعة ٠٨:٣٦ صباحا توغّلت جرافات عسكرية إسرائيلية بشكل محدود شرق رفح وكان التوغل عبارة عن ٧ آليات عسكرية إسرائيلية انطلاقًا من بوابة موقع "المطبق" العسكري شرقي رفح؛ لمسافة محدودة خارج السياج الأمني وينصب الاحتلال أسلاكًا شائكة في أغلب المناطق الشرقية للقطاع بشكل دوري؛ لمنع الوصول إلى السياج الأمني، ويتعمد تجريف أراضي المواطنين المحاذية لحرمان أصحابها من الاستفادة منها.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٣م** عند حوالي الساعة ٠٨:٤٦ صباحا توغلت تسع آليات عسكرية إسرائيلية مسافة محدودة شرقي محافظة خان يونس جنوبي قطاع غزة من خلال تسع جرافات ودبابتي "مركافاه" وجرار، تساندها عدد من الآليات داخل السياج الأمني شرقي بلدة الفخاري، شرقي خان يونس وان الجرافات المتوغلة باشرت بأعمال تجريف في المنطقة الواقع على بعد ٥٠ مترًا من السياج الأمني.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٢/٢٦م** عن حوالي الساعة ٥ مساء أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" نيران أسلحتها الرشاشة شرق محافظتي الوسطى وخانيونس جنوب قطاع غزة وحيث قامت قوات الاحتلال المتمركزة في أبراجها العسكرية شرق دير البلح أطلقت وبكثافة نيران رشاشاتها تجاه مكب النفايات شرق المدينة وأن قوات أخرى متمركزة شرق خانيونس، أطلقت نيران رشاشاتها تجاه منطقة الوادي شرق بلدة القرارة.

- **شهر مارس / ٢٠٢٢:**

- **في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٣م** عند حوالي الساعة ٠٩:٠٦ صباح توغلت، آليات عسكرية إسرائيلية، مسافة محدودة، في أراضي المواطنين شرقي مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وكان التوغل عبارة عن ست جرافات ودبابتين وجرار، انطلاقًا من بوابة "النمر" شرقي بلدة وادي السلقا شرقي دير البلح، لمسافة تقدر بنحو ٥٠ مترًا وباشرت بأعمال تجريف في الأراضي المحاذية للسياج الأمني، بإسناد من آليات عسكرية تتمركز داخل السياج وأخرى ترافقها.

- **في يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/٥م** عند حوالي الساعة ٨:٠٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق حي التفاح شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه أراضي المواطنين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **ومن نفس اليوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٣/٥م** عند حوالي الساعة ١١:٥٠ ليلاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، الليلة، النار وقنابل إنارة في منطقة السياج الأمني، شرقي محافظة خان يونس جنوب قطاع غزة وقيام المدفعية "الإسرائيلي"ة، بإطلاق عدد من قنابل الإنارة في أجواء السياج الأمني، شرقي بلدة عبسان الجديدة وكذلك الأبراج العسكرية أطلقت النار أيضًا في منطقة "السناطي" شرقي بلدة عبسان الكبيرة المجاورة.

- وفي ذات اليوم أطلقت قوات الاحتلال في ساعات متأخرة من مساء السبت النار، صوب قوة من الضبط الميداني شرقي حي التفاح شرقي مدينة غزة؛ دون وقوع إصابات

- **في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٣/٧م** عند حوالي الساعة ٣:٤٦ مساء لحقت أضرار مادية في مركبة مدنية جراء إطلاق قوات الاحتلال "الإسرائيلي" عددًا من قنابل الغاز المدمع صوب عمال الرمال، شرقي مخيم المغازي وسط قطاع غزة قرب منطقة "أبو صفية" شرقي المخيم، ما تسبب في تحطم الزجاج الأمامي لمركبة تتبع للعمال؛ بعد إصابتها بقنبلة غاز والعمال اضطروا للانسحاب من المنطقة، خشية على حياتهم.

- وفي ذات اليوم توغلت تسع آليات عسكرية إسرائيلية صباحًا شرقي بلدة بيت حانون شمالي قطاع غزة.

- **في يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٣/٩م** عند حوالي الساعة ١٠:١٣ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، النار صوب الأراضي الزراعية شمالي قطاع غزة وجنوبه؛ دون إصابات في منطقة "النعايمة" شرقي بلدة بيت حانون، بالتزامن مع إطلاق نار محيط منطقة "الإرسال"،

وفي ذات اليوم قامت قوات الاحتلال بإطلاق النار صوب رعاة أغنام شرقي بلدة خزاعة شرقي محافظة خان يونس جنوبي القطاع.

- **في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٠م** عند حوالي الساعة ٠٩:٢٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال النار صوب الأراضي الزراعية والصيادين جنوبي قطاع غزة؛ دون إصابات من موقع "كيسوفيم" صوب الأراضي الزراعية شرقي بلدة القرارة شرق خان يونس.

- وفي ذات اليوم تم إطلاق النار صوب الأراضي الزراعية قرب مكب نفايات دير البلح.

- **في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/١٧م** عند حوالي الساعة ٠٩:٠٠ صباحا اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، ثلاثة مواطنين على مقربة من الشريط الحدودي شرق خان يونس، جنوب قطاع غزة لدى اقترابهم من السياج الفاصل ونقلتهم إلى جهة غير معلومة.

- **في يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٣/١٨م** عند حوالي الساعة ١٠:١٢ صباحا أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" النار صوب الأراضي الزراعية ورعاة الأغنام، شرقي مدينة غزة؛ دون إصابات وذلك في منطقة الطاقة شرق حي التفاح شرق المدينة؛ ما أجبرهم على المغادرة وتتعرض المناطق الحدودية بشكلٍ شبه يومي لاعتداءات من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي".

- **في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٣/٢١م** عند حوالي الساعة ١٢:٣٤ توغلت عدد من الآليات العسكرية "الإسرائيلية" لمسافة محدودة شرقي مخيم البريج وسط قطاع غزة وكان التوغل من خلال ست جرافات ودبابتين "مركافاة"؛ انطلاقًا من بوابة "المدرسة" شرقي المخيم، لمسافة تقدر بنحو ٧٠ مترًا ،

وباشرت الاليات بأعمال تجريف خارج السياج الأمني؛ فيما انسحب المزارعون من المنطقة خشية على حياتهم.

- **في يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٣/٢٤م** عند حوالي الساعة ٠٨:٢٦ صباحاً أطلقت الأبراج العسكرية "الإسرائيلية" النار صوب الأراضي الزراعية من خلال برج عسكري صوب الأراضي الزراعية شرقي بلدة خزاعة؛ بالتزامن مع إطلاق نار من برج عسكري أخر شرقي بلدة الفخاري.، شرق خان يونس دون إصابات و أن الأبراج أطلقت النار أيضًا بشكل متزامن مع برج عسكري صوب الأراضي الزراعية في منطقة "السناطي" شرقي بلدة عبسان الكبيرة، ومنطقة "الواد" شرقي بلدة القرارة وتتعرض المناطق الحدودية الشرقية والشمالية لقطاع غزة بشكل شبه يومي لانتهاكات من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي".

- **شهر ابريل /٢٠٢٢:**

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠٤/٠١** عند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٤/٠٤** عند حوالي الساعة ٠٤:٤٥ صباحاً قوات الاحتلال تطلق النيران في المنطقة الشرقية لدير البلح في المحافظة الوسطى ، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٠ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٤/٠٥** عند حوالي الساعة ٢٠:٠٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة على السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٤/١٢**، عند حوالي الساعة ١٦:٥٠ فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، وهو الأمر الذي دفع المزارعين لمغادرة المكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٤/١٣**، عند حوالي الساعة ٢٣:٤٠ أطلق جنود الاحتلال "الإسرائيلي"، المتمركزون على السياج الفاصل شمال شرق بلدة الشوكة شرقي رفح، نيران أسلحتهم الرشاشة الأراضي الزراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠٤/١٤**، عند حوالي الساعة ٠٨:٠٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل الشرقي، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، وهو الأمر الذي نشر الهلع في صفوف المزارعين، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٤/٢٥**، عند حوالي الساعة ٠٩:٠٠ صباحاً أطلق جنود الاحتلال "الإسرائيلي"، نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الشوكة شرقي رفح جنوب قطاع غزة، ولم يسفر إطلاق النار عن وقوع إصابات.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠٤/٢٩** عند حوالي الساعة ٢٠:٤٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **شهر مايو /٢٠٢٢:**

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠١** عند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، وتكرر إطلاق النار بشكل متقطع عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من اليوم نفسه، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠١،** عند حوالي الساعة ١١:٢٠م أطلقت قوات الاحتلال النار تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، وهو الأمر الذي دفع المزارعين لمغادرة المكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠٢** عند حوالي الساعة ١٠:٤٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، وتكرر إطلاق النار بشكل متقطع عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من اليوم نفسه، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠٤،** عند حوالي الساعة ٢٢:٠٠ اعتقلت قوات الاحتلال، الفتى علي توفيق عواد ابو جريدة، (١٨ عاما) وأفرجت عنه الساعة ١١:٠٠ من صباح يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠٥، وهو من سكان حي الشابورة في رفح.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠٧،** عند حوالي الساعة ٢٠:١٤ فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، وهو الأمر الذي دفع المزارعين لمغادرة المكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٠٨** عند حوالي الساعة ١١:٣٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة تجاه الأراضي الزراعية، وتكرر إطلاق النار بشكل متقطع عند حوالي الساعة ١٧:٠٠ من اليوم نفسه، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٩**، عند حوالي الساعة ٠٩:٤٠ فتحت قوات الاحتلال نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية الواقعة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، وهو الأمر الذي دفع المزارعين لمغادرة المكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١٠**، عند حوالي الساعة ٠٩:٣٠ من صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة عبسان الكبيرة شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٠**، وذلك عند حوالي الساعة ٠٧:٢٠ صباحاً توغلت قوات تابعة لجيش الاحتلال "الإسرائيلي" معززة بنحو ٦ آليات عسكرية مصحوبة بالجرافات انطلاقاً من شرق مخيم البريج في المحافظة الوسطى، وواصلت الآليات توغلها لمسافة (٧٠) متر تقريباً، وشرعت بأعمال تجريف وتسوية في الأراضي المحاذية للسياج الفاصل، وانسحبت عند حوالي ١٥:٢٠ من اليوم نفسه.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٠**، عند حوالي الساعة ١١:٣٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل، شرق منطقة أبو صفية شرق جباليا في محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه رعاة الأغنام المتواجدين في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٥/١٢**، عند حوالي الساعة ٠٩:٣٠ صباحاً أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٣** عند حوالي الساعة ٠١:٠٠ فجراً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٤**، عند حوالي الساعة ١٥:١٥ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل، شرق منطقة النعايمة شرق بلدة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه رعاة الأغنام المتواجدين في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٥/١٥**، عند حوالي الساعة ١٦:٣٠ أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة القرارة شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٥** عند حوالي الساعة ١٤:٢٥ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٥ دقيقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١٧**، عند حوالي الساعة ٢٠:٠٠ أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة الفخاري شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٧** عند حوالي الساعة ١٠:١٥ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٧** عند حوالي الساعة ١١:٠٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق البريج في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٧**، عند حوالي الساعة ١٦:٤٥ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف سياج الفصل الشرقية، شرق بلدة بيت حانون شرق محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، الأراضي الزراعية المتواجدين في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٧**، عند حوالي الساعة ٠٩:٢٠ من صباحاً توغلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بقوة قوامها ست آليات عسكرية، وذلك انطلاقاً من السياج الفاصل قرب بوابة المطبق شرق بلدة الشوكة شرقي رفح لمسافة تقدر بحوالي (١٠٠)، حيث أطلقت الأليات نيران أسلحتها الرشاشة خلال توغلها في المنطقة، وشرعت بأعمال التسوية، وانسحبت تلك الآليات عند حوالي الساعة ١٣:٠٠ من اليوم نفسه.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٥/١٨**، عند حوالي الساعة ٢٠:٠٠ أطلقت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق خان يونس، النار تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة خزاعة شرق خان يونس، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الخميس الموافق ٢٠٢٢/٠٥/١٩** عند حوالي الساعة ٠٠:٣٠ فجراً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق البريج في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٢٢** عند حوالي الساعة ٠٩:٠٠ من صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق دير البلح في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٢٢**، عند حوالي الساعة ٠٨:٠٠ من صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها

الرشاشة، تجاه الأراضي الزراعية، مما دفع المزارعين إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٢٣**، عند حوالي الساعة ٠٩:٢٠ صباحاً توغلت قوات تابعة لجيش الاحتلال "الإسرائيلي" بقوة قوامها ٦ آليات عسكرية مصحوبة بالجرافات انطلاقاً من شرق مخيم البريج في المحافظة الوسطى، وذلك وواصلت الآليات توغلها لمسافة (٧٠) متر تقريباً، وشرعت بأعمال تجريف وتسوية في الأراضي المحاذية للسياج الفاصل، وانسحبت عند حوالي ١٥:٣٠ من اليوم نفسه.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٢٣** عند حوالي الساعة ٠٩:٣٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق البريج في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠٥/٢٧**، عند حوالي الساعة ٠٠:١٥ فجراً أطلق جنود الاحتلال "الإسرائيلي"، المتمركزون خلف السياج الفاصل شرق بوابة المطبق في بلدة الشوكة شرقي رفح، قنابل الإنارة ونيران أسلحتهم الرشاشة صوب الأراضي الزراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **شهر يونيو/ ٢٠٢٢:**

- **يوم الجمعة الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٣**، عند حوالي الساعة ٠١:٠٠ فجراً اعتقلت قوات الاحتلال، ثلاثة أشخاص بينهم طفلين، وهم: الطفل منذر عودة محمد الصوفي، (١٧ عاما)، والطفل علاء فتحي عبد الهادي أبو سنيمة، (١٧ عاماً)، وسليم محمود سليم أبو صفرة، وهم من سكان بلدة الشوكة في رفح.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٤**، عند حوالي الساعة ٠٠:٤٥ فجراً اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، الطفل مصعب نايف شحده العواوده (١٦ عاماً)، والطفل أسامة عبد الفتاح محمد البحر (١٥ عاماً)، وكلاهما من سكان مخيم البريج في المحافظة الوسطى، وقام جنود الاحتلال باعتقالهما واقتيادهما إلى جهة غير معلومة، هذا وأفرج عنهما عند حوالي الساعة ١٥:٣٥ من اليوم نفسه.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٤** ، عند حوالي الساعة ٠٠:٢٥ فجراً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق البريج في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الانارة تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ٢٠ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٥**، عند حوالي الساعة ١٢:٠٣ ظهراً أطلق جنود الاحتلال "الإسرائيلي"، المتمركزون على السياج الفاصل شرق بلدة الشوكة شرقي رفح جنوب قطاع غزة، نيران أسلحتهم الرشاشة الأراضي الزراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٥**، عند حوالي الساعة ١٠:٠٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل لدموع، من تجاه الأراضي الزراعية، وهو الأمر الذي دفع المزارعين إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٥**، عند حوالي الساعة ١١:٢٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف سياج الفصل الشرقية، شرق بلدة بيت حانون شرق محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، من تجاه أراضي المواطنين المتواجدة في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٥**، عند حوالي الساعة ١٥:٢٠ ظهراً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف سياج الفصل الشرقية، شرق بلدة جباليا في محافظة شمال غزة، نيران أسلحتها الرشاشة، تجاه أراضي المواطنين المتواجدين في المنطقة، مما دفعهم إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأحد الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٥**، عند حوالي الساعة ٢٣:٠٠ فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق المغازي في المحافظة الوسطى نيران أسلحتها الرشاشة

من تجاه الأراضي الزراعية، واستمر إطلاق النار بشكل متقطع لحوالي ١٥ دقيقة، هذا ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٧**، عند حوالي الساعة ٢٠:٤٠ أطلق جنود الاحتلال "الإسرائيلي"، المتمركزون خلف السياج الفاصل قرب صوفا شمال شرق بلدة الشوكة شرقي رفح جنوب قطاع غزة، من قنابل الإنارة ونيران أسلحتهم الرشاشة الأراضي الزراعية، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٦**، عند حوالي الساعة ١٩:٠٠ اعتقلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي"، من المواطن باسل عدنان محمود أبو عيادة (٢٥ عاماً)، من سكان بلدة جحر الديك جنوب مدينة غزة، وقام جنود الاحتلال باعتقاله واقتادته إلى جهة غير معلومة، هذا وأفرج عنه مساء اليوم التالي الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٠٧.

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٦/٧**، عند حوالي الساعة ٤٠:١٤ توغلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بقوة مكونة من ٦ آليات عسكرية، من صباح في الأراضي الواقعة شرق مدينة بيت حانون بمحافظة شمال غزة، انطلاقاً من البوابة الشرقية للمدينة، وذلك لمسافة تقدّر بـ ٦٠ متراً بمحاذاة السياج الشرقي الفاصل وتفيد التحقيقات الميدانية أن قوات الاحتلال فتحت نيران رشاشاتها المختلفة تجاه أراضي المواطنين، وأن الجرافات المصاحبة للقوة باشرت بأعمال تجريف وتسوية للأراضي في المكان، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٦/٨م**، عند حوالي الساعة ١١:٥٩ صباحاً توغلت ٦ جرافات عسكرية إسرائيلية مدعومة بكباش مدولب وقرايدر عسكري وآليتي ميركافا في محيط حاجز بيت حانون وتتوغل قوات الاحتلال بشكل محدود بين حين وآخر في بعض المناطق شرقي القطاع وشماله، وتجرّف أراضٍ زراعية وتطلق النار صوب المزارعين وتمنعهم من الوصول إلى أراضيهم تحت ذرائع أمنية.

- **يوم السبت الموافق ٢٠٢٢/٦/١٨م**، عند حوالي الساعة ١٠:٠٣ قامت قوات جيش الاحتلال بقصف عدد من المراصد في المناطق الشرقية من قطاع غزة وتم تدميرها وبالتزامن مع اطلاق نار على المزارعين.

- **يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٢٠**، عند حوالي الساعة ٠٣:٠٠ فجراً اعتقلت قوات الاحتلال، شخصين اثنين، وهم: محمد محمد سالم أبو سنيمة، (٢٢ عاما)، من سكان بلدة الشوكة شرقي رفح، وبلال عرفات فايز أبو الحصين، (١٧ عاماً)، من سكان بلدة النصر شمالي رفح، أثناء محاولتهم التسلل عبر الجدار الفاصل شرق بلدة الشوكة شرقي رفح، وهم من سكان بلدة الشوكة في رفح، هذا وأفرجت عنهم مساء اليوم نفسه عبر حاجز بيت حانون "ايرز"

- **يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٢١**، عند حوالي الساعة ٩:٠٠ صباحاً توغلت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" بقوة مكونة من ١١ آليات عسكرية، الأراضي الواقعة منطقة بورة أبو سمرة شمال مدينة بيت لاهيا في محافظة شمال غزة، وذلك لمسافة تقدّر ب ١٥٠ متر بمحاذاة السياج الفاصل وباشرت بأعمال تجريف وتسوية للأراضي في المكان ومنها ما يقارب ١٠ دونمات مزروعة بفاكهة البطيخ، يذكر أن القوة انسحبت من المكان عند حوالي الساعة ١٨:٠٠ من اليوم نفسه، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

- **يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٢/٠٦/٢٢**، عند حوالي الساعة ٠٦:٢٠ صباحاً فتحت قوات الاحتلال "الإسرائيلي" المتمركزة خلف السياج الفاصل شرق مدينة غزة، نيران أسلحتها الرشاشة وقنابل الغاز المسيل لدموع، تجاه الأراضي الزراعية، وهو الأمر الذي دفع المزارعين إلى مغادرة المنطقة وعدم استكمال أعمالهم، ولم يبلغ عن وقوع إصابات.

جدول يوضح ملخص الانتهاكات حسب طبيعة الانتهاك:

الحدث	إطلاق نار	توغل	تجريف	اصابات	اعتقال	تضرر مركبات
عدد الحالات	٦٧	١٨	١٦	١	١٤ مواطنين	١

رابعاً: حقوق المزارعين في القانون المحلي والقانون الدولي

تمثل الحقوق والحريات التي نصت عليها المواثيق والإعلانات والعهود الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان طائفتين الأولى هي حقوق مدنية وسياسية كالحق في الحياة والصحة والسلامة الجسدية، والثانية حقوق ذات المضمون الاقتصادي والاجتماعي.

حقوق المزارع الفلسطينية هي هجين من هذه الطائفتين كالحق فيالحياة وكحق من الحقوق الاقتصادية والمتفرع عنها الحق في العمل والحق في التملك، وكحق سياسي ومدني والمتفرع عنه الحق في سيادته الشعوب المحتلة على مواردها، وهي جزء أصيل من حقوق الإنسان والتي ترتبط بالكرامة باعتبارها حق الحقوق الإنسانية، فلا معنى لأي حق من حقوق الإنسان بدون كرامة، ولا معنى للحياة الإنسانية تحت سطوة الاحتلال وتقييداته، وحيثما وجدت الحياة البشرية وجبت الكرامة الانسانية.

- **الحق في الحياة والسلامة الجسدية**

إن الحق المتأصل وغير القابل للانتقاص في الحياة أضحى بمثابة حجر الزاوية في القانون الدولي لحقوق الإنسان في جميع الدول التي تعترف بسيادة القانون، فالحياة هي أعز ما يملك الإنسان، وإذا لم يمنح الإنسان حق الحياة، فكل الحقوق الأخرى سوف تفقد مغزاها.

ويتعرض المزارع الذي يحاول الوصول إلى أرضه الحدودية لإطلاق الرصاص عليه من قوات الاحتلال، ويترتب على ذلك إما وفاته أو إصابته ويعد قتل المزارعين في (فلسطين) صورة نمطية متكررة مارستها (إسرائيل) عبر تاريخها القصير، وتعددت صور الجرائم التي ارتكبتها ضد السكان المدنيين، ويعتبر الاعتداء على ذلك الحق المتمثل في القتل العمد جريمة معروفة في كافة الشرائع والنظم القانونية سواء بالنسبة للنظم القانونية المحلية أم النظام الدولي.

وتقوم جريمة القتل العمد: كجريمة حرب متى وقعت سلوكيات القتل على أي مزارع فلسطيني باعتباره شخص من.

الأشخاص المشمولين بحماية اتفاقية أو أكثر من الاتفاقيات المذكورة وقت العمليات الحربية والقتل هو إزهاق روح إنسان بدون وجه حق ويعتبر كذلك في مقدمة الأفعال الخمسة التي تشكل جريمة الإبادة الجماعية وأبشعها.

والقتل العمد للمزارعين هو أيضاً إحدى الجرائم ضد الإنسانية إذا ما نفذ على نطاق واسع وضمن سياسة ممنهجة، وهو يختلف عن القتل العمد في جريمة الإبادة الجماعية، حيث ينصرف الأخير إلى أفراد جماعة معينة، ويكون الباعث عليه نزاعات: قومية أو أثنية أو عرقية أو دينية في حين أن الأول لا يشترط أن يكون باعثه على النحو السابق، إلا أنها أفعال موجهة ضد شخص أو أكثر من السكان المدنيين.

- **<u>حق المزارع في العمل</u>**

ولا ريب أن أهم الحقوق الاقتصادية هو الحق في العمل، بما يتضمنه ذلك من الحق في التمتع بشروط عمل عادلة تكفل على وجه الخصوص تمكين العامل من عمله دون تمييز، فضلاً عن الحق في ظروف عمل آمنة وصحية، وطبيعية تسمح للمزارع بالوصول لعمله في جميع الأوقات بشكل طبيعي لا سيما في الأوقات التي تحتاج إليها المحاصيل للرعاية أو جني الثمار أو الحصاد، وبما يكفل للأفراد العاملين وأسرهم حياة كريمة ولائقة.

ولقد منح الإعلان العالمي لحقوق الإنسان هذا فنص على "لكل شخص الحق في العمل، وله حرية اختياره بشروط عادلة مرضية كما أن له حق الحماية من البطالة"

إن حماية **حقوق العمال ومن ضمنهم المزارعين مسؤولية جماعية تقع** على جهود منظمة العمل الدولية وتشترك في هذه المسؤولية المنظمات الدولية والاقليمية كالأمم المتحدة وجامعة الدول العربية والمجلس الأوربي ومنظمة الدول الامريكية ومنظمة الوحدة الافريقية.

- **<u>الحق في التملك</u>**

يتفرع حقوق المزارع حقه في التملك وعدم مصادرة أرضه، وإن هذا الحق مكفول في القانون الدولي لحقوق الإنسان، حيث نصت المادة (١٧) من الاعلان العالمي لحقوق الإنسان على "١ –لكل شخص حق التملك بمفرده أو بالاشتراك مع غيره. ٢ – لا يجوز تجريد أحد من ملكه تعسفاً".

فملكية المزارع لأرضه هي اختصاص واستئثار مطلق لا ترد عليه قيود، وبما يمكن المزارع من استعمالها واستغلالها والتصرف فيها على نحو لا يتعارض مع ما تقتضيه القوانين والأنظمة واللوائح.

وقد خالف الاحتلال هذه القواعد والحقوق باتباعه سياسة مصادرة الأراضي الفلسطينية وعلى رأسها الأراضي الزراعية المنتشرة في قطاع غزة منذ عام ١٩٦٧م وحتى إعادة انتشاره عام ٢٠٠٥م.

وعليه، فإن الواقع يؤكد مدى خطورة الاستيلاء على الأراضي باعتباره عاملاً يهدد السلم والأمن والاستقرار، كما أنه يعتبر عملاً خارج نطاق الشرعية الدولية لأنه يمثل تغييراً في طبيعة الأراضي المحتلة.

- **الحق في التنقل**

للمزارع الحق في الوصول لأرضه وزراعتها، ويقصد بحرية التنقل حق الفرد في الانتقال من مكان لآخر والإقامة داخل اقليم الدولة، والخروج منها والعودة إليها وفق إرادته ومشيئته دون تقييد أو حرمان في إطار القانون، ويطلق عليها حرية الحركة أو حرية التنقل والسفر.

وترتبط حرية تنقل المزارع بغيرها من الحقوق والحريات الأخرى ارتباطاً وثيقاً فحرية المزارع في العمل تقتضي تمتعه بحرية التنقل من مكان إقامته إلى أرضه التي يعمل فيها حتى يمكنه مباشرة عمله ومزاولة مهنته.

ويمثل الحرمان من حرية التنقل نوع من أنواع الاضطهاد الذي تمارسه إسرائيل ضد الفلسطينيين وتقوم منذ فترة طويلة بفرض نظام من القيود على التنقل منذ عام ١٩٦٧م، وحتى بعد إعادة الانتشار استمرت سلطات الاحتلال بالسيطرة الفعلية على المنافذ الحدودية و الجوية والبحرية، وتقييد وصول الصيادين في بخراً والمزارعين في المناطق الحدودية، وجاء في تقرير القاضي (غولدستون) الخاص بالحرب على غزة ٢٠٠٨ – ٢٠٠٩م أن "إسرائيل" تقوم منذ فترة طوية في تقييد حرية التنقل للفلسطينيين، وقد وافق ذلك تقارير الأجهزة والهيئات ولجان تقصي الحقائق ومكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

وينطوي هذا الحرمان على جريمة ضد الإنسانية باعتباره عقوبة جماعية، يلزم لقيامها أن يتسبب الجاني في حرمان جماعة من السكان أو مجموع السكان حرماناً متعمداً وشديداً من الحقوق الأساس بما يخالف القانون الدولي.

- **<u>حق المزارع في السيادة على موارده</u>**

لقد قررت الجميعة العامة في قرارات عديدة منها القرار ٦٢/١٨١ بحق الشعب الفلسطيني بالسيادة الدائمة على أراضيه وموارده الطبيعية، بحيث يكون حر التصرف بها.

ويناهض الاحتلال هذا الحق بحرمان المزارع من حقه في التصدير لمنتجاته والاستيراد لحاجياته، وحق المزارع في التصدير والاستيراد يرتبط حق المزارع في التصدير – أي تسويق منتجاته خارج قطاع غزة – بالحقوق الاقتصادية للإنسان برباط وثيق إذ كيف له أن يحقق الفائدة المرجوة من عمله دون أن يسمح له بتسويق منتجاته الزراعية والمزارع الفلسطيني يتعرض للحرمان من هذا الحق وهو ما سبب له ولغيره من المزارعين بخسائر فادحة، خاصة أنهم لا يتمكنون من استيراد المواد الأولية للزراعة والأسمدة اللازمة والوسائل الحديثة في الزراعة وغيرها من مستلزمات التقدم الزراعي واستيراد البذور والسماد والنايلون وغيرها وبعد أن **فرضت إسرائيل حصاراً مشدداً على قطاع غزة**، منعت تصدير أي منتجات زراعية إلى الضفة الغربية، واكتفت بالسماح بتصدير كميات محدودة إلى الأسواق الأوروبية الامر الذي يتسبب في خسائر ب خسائر فادحة تقدر بالملايين نتيجة منع التصدير وبسبب تجريف الاحتلال "الإسرائيلي" واستهدافه بالصواريخ للأرضي القريبة من الحدود.

ولم يكن أمام بعض المزارعين من خيار سوى أن يتوقف عن زراعة أرضه ليوقف سيل الخسائر الفادحة والمتتالية التي تصيبه في كل موسم زراعي، بسبب منع الاحتلال تصدير المنتجات الزراعية من غزة، وتجريف آلياته العسكرية لجزء كبير من أرضه الواقعة في المنطقة العازلة التي تفرضها إسرائيل على طول الحدود مع القطاع.

- **<u>حق المزارع في جبر الضرر</u>**

يجبر الضرر الواقع على المزارع بطريقين الأول رد الحق لأصله والثاني التعويض عن الضرر الذي لحق به.

والأصل أن ترد الحقوق لأصلها، فإذا اعتدى الاحتلال على حق من حقوق المزارع المالية، فسلبه إياها بالسرقة أو المصادرة فإن القانون يوجب رد الشيء لأصله إضافة للتعويض، ويقصد برد الحقوق أن يعيد المعتدي إلى الضحية الحقوق التي انتهكها سلوكه وهو ينصب على الحق على الممتلكات.

ولا يمنع رد الحق من التعويض الذي لحق بالمزارع، كون ان التعويض يمثل حقاً رئيساً ينبغي أن يعترف به للمزارعين الضحايا في إطار عملية جبر الأضرار، حيث يوفر لهم المزيد من الثقة في نظام العدالة لما يمثله من اعتراف بالأذى الذي حل بهم.

ولا ريب أن العديد من أولئك المتضررين من الفئات الهشة من الشعب الفلسطيني التي قد لا يستطيعون المطالبة بجبر الضرر الذي أصابهم بفعل الاحتلال "الاسرائيلي"، كالعوز أو الجهل بحقوقهم، ولذا يأتي التعويض كوسيلة لجبر الضرر لهم عبر الطرق القانونية قاعدة هامة من قواعد التنمية الزراعية.

وقد عرف المشرع الفلسطيني الضرر المادي بأنه: أية خسارة أو نفقة فعلية يمكن تقدير قيمتها نقداً وبيان تفاصيلها.

ويقصد بالضرر الشخصي: الضرر البدني / الذي يصيب المزارع في بدنه مثل: الجروح والإصابات **والضرر الأدبي** / الذي يصيب المزارع في نفسه أو عقله أو شرفه وذلك بفعل سلوك الاحتلال أو بسبب الظروف الطبيعية كالفيضانات والمنخفضات والارتفاعات الجوية.

ويجب الإشارة إلى وجوب أن يشمل التعويض جميع المزارعين الضحايا ذوي المراكز القانونية الواحدة، دون تمييز، وإن كان من الممكن تمييز ثلة منهم بمعاملة أكثر رعاية مثل: الإناث بسبب هشاشة موقفهم.

النتائج والتوصيات:

وإننا في مركز حماية لحقوق الإنسان نؤكد أن هذه الممارسات غير مبررة بأي حال من الأحوال، وليس لها هدف إلا تجويع الإنسان الفلسطيني وحرمانه من مصدر رزقه وتهديد أمنه المعيشي، وعليه فإننا توصلنا للنتائج والتوصيات التالية:

النتائج:

١- تعاني الأراضي الزراعية والمزارعين في قطاع غزة من العديد من الاشكاليات منها: حرمان المزارعين من الوصول إلى أراضيهم المحاذية للحدود الاحتلالية، وندرة الموارد المائية بسبب السياسات الاحتلالية فضلا عن التعرض للخطر وربما الموت.

٢- يلعب القطاع الزراعي دوراً رئيساً في تكوين الناتج المحلي الفلسطيني كقطاع حيوي يساهم في توفير الغذاء للشعب الفلسطيني، واستيعاب جزء كبير من العاملين.

٣- يعاني المزارع في تسويق منتجاته خارج قطاع غزة ما يمثل تقويض لهذا القطاع الحيوي بسبب الخسائر التي يتكبدها من جراء سياسات الاحتلال تجاه تسويق المنتجات خارج القطاع.

٤- تمادي قوات الاحتلال الاسرائيلي في استهداف المزارعين ناجم عن عدم ملاحقته على انتهاكاته وعدم مساءلته .

٥- فئة المزارعين فئة هشة وضعيفة تقع فريسة الاحتلال الاسرائيلي في الاعتداءات والحصار الخانق على قطاع غزة وسياسات اقتصادية يدفع ثمنها المزارع ما يتطلب مساندة مادية وتحسين سياسات واجراءات على الصعيد المحلي والدولي .

التوصيات:

١- ضرورة التحرك العاجل للمجتمع الدولي والعمل على وقف هذه السياسة التدميرية من قبل قوات الاحتلال "الإسرائيلي" تجاه الأراضي الزراعية، والسعي لتمكين المزارعين من استغلال أراضيهم لأنها مصدر رزقهم الوحيد في ظل البطالة المتفشية.

٢- ندعو منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) بالتحرك العاجل بزيارة أراضي المزارعين الفلسطينين، ورصد الانتهاكات التي تقع عليهم جراء ممارسات قوات الاحتلال "الإسرائيلي" ضدهم.

٣- ضرورة قيام السلطة الفلسطينية الإسراع بمقاضاة دولة الاحتلال أمام محكمة الجنايات الدولية، والعمل على تعويض المزارعين عن الخسائر التي تكبدوها جراء ممارسات الاحتلال.

٤- تدخل عاجل من مؤسسات حقوق الانسان لحماية هذه الفئة الضعيفة التي تحارب في رزقها وقوتها اليومي من خلال تحميل الاحتلال المسؤولية والعمل علي تعويضهم عن كل خسائرهم التي حلت بهم.

٥- استخدام سياسة حماية المنتجات الزراعية المحلية من المنافسة "لمنجات الاحتلال الإسرائيلي في مجال أسعار بيع المنتجات للمستهلكين.

٦- ضرورة تشكيل مجموعات دعم ومساندة للقطاع الزراعي؛ لأجل استقطاب مزيد من الدعم المحلي والعربي للزراعة الفلسطينية.

٧- إصدار عدد من القوانين ذات العلاقة بالتنمية الزراعية مثل: قانون حماية حقوق المزارعين وقانون صندوق الطوارئ الزراعي، وقانون التأمين الزراعي، وقانون صندوق تعويض المزارعين.